بناء مقياس الميل نحو القراءة لدى طالبات المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات

الباحثة. زهراء عبدالله علي

أ.د. فيصل عبد منشد

أ.د. فاضل عبد علي

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

الملخص:

تناول هذا البحث بناء مقياس للميل نحو القراءة لدى طالبات المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في البحث والاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، حيث بلغت عينة الدراسة ١١٢ تم اخيارها بطريقة العينة العشوائية ، وتوصلت الدراسة الى ان مستوى ميل الطالبات نحو القراءة متوسط ويرجع ذلك الى عدة اسباب منها عدم رغبة الطالبات في قسم اللغة العربية وعدم استخدام الطريقة المناسبة في تدريس هذه المادة من قبل بعض التدريسين او اتباع الطريقة التقليدية في القاء المحاضرات وبتالي لا تجذب انتباه ورغبة الطالبات نحو المادة .

قدمت الباحثة العديد من التوصيات من اجل رفع نسبة مستوى ميل الطالبات نحو القراءة منها العمل على تنظيم ورش ودورات خاصة بتعريف الطالبات على اهمية اللغة العربية وضرورة الاهتمام بهذا المجال وكذلك ضرورة اتباع الطرق الحديثة في التدريس والقاء المواد الدراسية .

الكلمات المفتاحية: (بناء، مقياس الميل نحو القراءة).

Building a measure of inclination toward reading among third-year female students in the Arabic Language Department at the College of Education for Girls

researcher. Zahraa Abdullah Ali
Dr. Faisal Abd Munshid
Dr. Fadel Abdel Ali
University of Basra / College of Education for Girls

Abstract:

This research dealt with building a measure of the inclination toward reading among second-year female students in the Arabic Language Department at the College of Education for Girls, where the researcher used the descriptive approach in the research and the questionnaire as a tool for collecting information. The study sample amounted to 112, which were selected using a random sampling method. The study concluded that the level of inclination of the female students The reading grammar is average. This is due to several reasons, including the unwillingness of the female students in the Arabic Language Department and the failure to use the appropriate method in teaching this subject by some of the teachers, or following the traditional method of giving lectures, thus not attracting the attention and desire of the female students towards the subject.

The researcher presented many recommendations in order to raise the level of female students' inclination towards reading, including working to organize special workshops and courses to introduce female students to the importance of the Arabic language and the necessity of paying attention to this field, as well as the necessity of following modern methods in teaching and delivering study materials.

Keywords: (construct, measure of tendency towards reading).

المقدمة:

تعد اللغة مقياس تطور الامم وارتقائها وهي وسيلة التعلم والتعليم وتحصيل الثقافات والمعارف وهي بذلك تؤدي الى تكييف سلوك الفرد وضبطه وتوجيهه حتى يتناسب هذا السلوك مع تقاليد المجتمع وسلوكياته وهي عامل من عوامل التذوق الفني ولها علاقه كبيره بالتفكير بل هي جوهر التفكير (خلف الله:٢٠٠٢: ١١٥).

ولما كانت للغة عموماً كل هذه الاهمية في حياة الفرد والمجتمع فأن اللغة العربية على وجه الخصوص لها اهمية كبرى لارتباطها بالقران الكريم بما يضفيه عليها من قدراته واهمية لكل انسان موحد وقد اكد القران الكريم اهمية اللغة العربية لقولة تعالى :(إنا انزلناهُ قرآناً عربياً لعلكم تعقلون) (يوسف :٢) .

كذلك تعد اللغة العربية كسائر اللغات اداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة العرب وهي ارقى اللغات السامية لكثرة مرونتها وسعة اشتقاقها وغنى معجمها.

(حلاق : ٢٠٠٦ :١٧)

تكاد تكون اللغة العربية شيئاً فريداً بين لغات العالم فهي ليست مجرد وسيلة اتصال ونقل خبرات بل هي الى جانب ذلك لغة جمالية تجسد الحس الايقاعي عن طريق ظواهر صناعية مثل الزيادة والحذف والقلب والادغام .....الخ من اجل ذلك يمكن عد اللغة العربية المقدمة الاساسية للمؤرخ والاديب معاً فهي الوعاء الاساسي لكل العلوم عند العرب لذا لابد للباحث والمدرس والاستاذ الجامعي من إجادة اللغة العربية إجادة واضحة (الاسعد :٢٠٠٣ :٣-٤) .

وترى الباحثة أن السبب وراء قوة اللغة العربية هو ارتباطها بالقرآن الكريم الذي تستمد منه عظمتها وسحرها وثباتها على السن اهلها لقرون دون تراجع عنها لصالح اللغات الاخرى على الرغم من

محاولات كثيرة لطمسها وذلك لارتباطها المباشر بالرسالة المحمدية واحكامها وتشريعاتها بشكل شبه كامل فأي اهمال لها يعني ضياع التعليمات القرآنية ومن ثم ضياع الدعوة الاسلامية وهيا ما لا يرضاه اي مسلم .

وتعد القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الانسان اذ تعد وسيلة ايصال هامة فهي نافذة يطل من خلالها الفرد على المعارف والثقافات المتنوعة وعامل هام في تطور شخصيته كما انها وسيلة من وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي فعن طريقها يشبع الفرد حاجاته وينمي فكره وعواطفه ويثري خبراته بما تزوده من افكار واراء وخبرات ، وعن طريقها ينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي اضحى ضرورة لمواكبه التطور العلمي والفني والتكيف الشخصي للمتغيرات السريعة والمستحدثات العصرية ولتنمية شخصيته وتوسيع مدى رؤيته للاشياء (شحاته :١٩٨٢ :٧٦) .

من اجل ان تتحقق القراءة الفاعلة لابد من تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها وتعد الميول المرغوب فيها عناصر دفع نحو الفهم ومؤثرات تؤدي الى تحقيق الهدف المطلوب منه(عبدالرحمن :١٩٨٣ :٣٠) كذلك يمكن ان ينظر الى الميول على انها دوافع لانها تحدد استجابة الفرد بطريقة انتقائية اذ انها تعكس القوة النسبية للشحنات الموجبة للأشياء والانشطة على اختلافها وتعددها في عالم الفرد السيكولوجي (جابر :١٩٨٢ :٤٤٥) .

كشفت بعض البحوث والدراسات التي تناولت التعلم ان ميل الفرد ذو اثر في نجاح التعلم ورفع مستوياته وان كثيرا من حالات التأخر الدراسي تعود الى ضعف الميل عند الفرد مما يؤدي الى اهمال الطلبة واجباتهم المدرسية وان هناك علاقة بين ميول الطلبة نحو الموضوعات وتحصيلهم الدراسي فيها اي ان الطالب الذي يميل الى موضوع معين يقبل علية برغبة اكبر من رغبته في موضوع اخر لا يميل اليه فيكون تحصيله فيه وانتاجه اعلى (جابر :١٩٨١ :٤٥١) .

لذلك ترى الباحثة انه ينبغي الاهتمام بميول الطلبة القرائية وتنميتها من خلال العناية بالمادة المقروءة بحيث يجد الطلبة ما يناسب اذواقهم وما يثير من عواطفهم وانفعالاتهم.

-مشكلة البحث

يعاني اغلب الطلبة في الوقت الحالي من عدم الرغبة في القراءة يأتي ذلك من عدة اسباب منها ان بعض الطرائق المتبعة في تدريس المادة التي تحتاج الى قراءة لا تراعي ميول الطلاب ولا تثير اهتمامهم ولا تتحدى افكارهم وهذا ما يضعف فهمهم للنص المقروء .

فطريقة التدريس المتبعة لها اثرها في ضعف ميلهم نحو القراءة وعدم الرغبة في ممارستها اذ وجد ان من اسباب العزوف عن القراءة طريقة تدريس بعض المدرسين غير المشجعة فبعضهم يؤكد على الحفظ الالي للمادة التعليمية من دون التركيز على فهم المقروء (مهدي وابتسام :٢٠٠٢ : ٨٦) .

ومن هنا يبرز سؤال البحث الحالي :

ما مستوى ميل الطلبة لما يقرأون ؟

- هدف البحث
- يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى ميل الطلبة نحو القراءة

-حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

-الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

-الحدود المكانية :جامعة البصرة – كلية التربية للبنات –قسم اللغة العربية- مرحلة ثالثة

-الحدود البشرية : طالبات المرحلة الثالثة .

الحدود الموضوعية : بناء مقياس الميل نحو القراءة

-تحديد المصطلحات

١-الميل

لغة : جاء في معجم لسان العرب :(الميلُ العدول الى الشي والاقبال عليه وكذلك الميلانُ ومال الشي يميل ميلاً وممالاً ومميلات وتميالاً)

(ابن منظور : ١١١٩ : مجلد خامس :ص ٤٣٠٩) .

اما الميل اصطلاحاً :

فقد عرفه كل من

- عاقل (٢٠٠٣)

-انه موقف دائم يجعل اتجاة الفرد مشدودا الى موضوع الاهتمام وميالا الى اختياره (عاقل ، ٢٠٠٣ :٢٤١)

-شحاته (٢٠٠٣)

وهو كذلك (ما يرغب به الافراد ويفضلونه من اشياء ونشاطات ومواد دراسيه وما يقومون به من اعمال ونشاطات محببه اليهم يشعرون من خلالها بقدر كبير من الحب والارتياح (شحاته واخرون : ٢٠٠٣ : ٣٠٨)

٢- القراءة

القراءة لغة: قرأ يقرؤهُ قرءاً وقرآناً ،وقرأت الشي قرآناً جمعته وضممت بعضه الى بعض والاصيل في هذه الفظه الجمع وكل شي جمعته فقد قرأته (ابن منظور :٢٠٠٥ : ٥٠-٥٢)

القراءة اصطلاحاً :

عرفها كل من

-مؤسسة نجد (٢٠٠٣)

-عملية نفسية لغوية يتفاعل من خلالها كل من القارئ والكاتب والنص لبناء المعنى من النص (مؤسسه نجد :٢٠٠٣ : ٩)٠

-لافي (٢٠٠٦)

-عملية عقلية عضوية انفعالية تشتمل على التعرف على الرموز المكتوبة والنطق بها وفهما وتذوقها ونقدها وحل مشاكلها والاستمتاع بالمادة المدروسة (لافي : ٢٠٠٦ : ١٢)٠

- اجراءات البحث

اولاً : منهج البحث .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ؛ كونه ملائماً مع متطلبات البحث الحالي وتحقيقاً لهدفه اذ يعتبر المنهج الوصفي من اقدم المناهج العلمية ظهر عندما بدأ الانسان يواجه قوى ينبغي ان يثبت وجوده فكان يصارع الطبيعة محاولاً ان يكتشف او يتعرف على الظواهر الطبيعية التي تحيط به للافادة منها او حماية نفسه من تلك الظواهر وخاصة تلك التي تسبب له مشكلات في العيش ، لقد استعمل الاسلوب الوصفي على نحو واسع في مجالات العلوم الاجتماعية والسلوكية والتربوية ، والبحث الوصفي بحث تقريري في جوهره فهو لا يصف الظاهرة فقط بل يتعداها الى التفسير والتنبؤ بما ستؤول اليه الظاهرة ،ويمكن تعريف البحث الوصفي على انه احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كماً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة .(الشويلي وامل : ٢٠٢٠ : ٢٣)

ثانياً : مجتمع البحث وعينته .

أ / المجتمع

يستخدم مفهوم مجتمع البحث والعينة في البحث العلمي على مجموعة من الفئات او التجمعات التي تشترك في خصائص محددة . (نوفل وفريال : ٢٠١٠ : ٢٣١)

ولسعة حجم المجتمع فضلاً عن الوقت المتاح والتكاليف المادية والامكانات البشرية وغيرها من العوامل اصبح من غير الممكن اجراؤها على المجتمع بأكمله لذا يلجأ الباحثون الى استعمال العينات الممثلة لذلك المجتمع .(عطيه : ٢٠١٠ : ٩٥)

وقد تألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الدراسة الصباحية والمسائية في قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات جامعة البصرة اذ بلغ عدد طالبات الدراسة الصباحية ١١٢ طالبة وبلغ عدد طالبات الدراسة المسائية ١٠٠ طالبة ٠

ب/ العينة

وهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل اذ يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع باكمله وعمل استدلالات حول المجتمع . (السلطاني وابتسام :٢٠١٥ : ١٠٤)

فضلاً عن ان اختيار العينة يسهم بإعطاء الدقة في النتائج وتقليل التكلفة المادية والاستعاضة عن المجتمع والوصول الى اهداف البحث باختيار هذه العينة .

(الجابري : ٢٠١١ : ٢٥٤ – ٢٤٦)

بعد ان انتهت الباحثة من تحديد مجتمع البحث اختارت المرحلة الثالثة في قسم اللغة العربية بالطريقة العشوائية حيث بلغ عدد طالبات الدراسة الصباحية (١١٢) اما طالبات الدراسة المسائية فقد بلغ عددهن١٠٠) طالبة .

– اعداد مقياس الميل نحو القراءة :

لقد احتلت الميول اهمية كبيرة في علم النفس وقد كانت عملية قياس الاتجاهات والميول في بادئ الامر تعتمد على الملاحظة المنظمة في مواقف اجتماعية مرتبطة بالموضوع المراد قياسه ثم تطور

الامر بعد ذلك اذ عمل العلماء على ايجاد وسائل قياس دقيقة وكان بوكاردوس (Bogaredus) اول من بدأ قياس الاتجاهات والميول باستعمال المقاييس بدلًا من اسلوب الملاحظة عام ١٩٢٥ (Show :1967:449) .

اولاً – اعداد مقياس الميل نحو القراءة

١–بهدف التوصل الى قياس دقيق لميول الطالبات نحو القراءة وبعد الاطلاع على الادبيات المتوافرة في هذا المجال لم تجد الباحثة –على حد علمها – مقياساً مصمماً لميل الطالبات في المرحلة الجامعية نحو القراءة لخدمة اهداف البحث ، لذلك ارتأت الباحثة ان تقوم ببناء مقياس منسجم مع طبيعة العينة المدروسة .

٢–لقد اعتمدت الباحثة على اسس معينة في صياغة فقرات المقياس التي حددتها الادبيات وهي :

أ–ان تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة محددة وواضحة.

ب–ان تصاغ العبارات بلغة سليمة ومفهومة .

ج–ان تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بمادة اللغة العربية .

د–يفضل ان تكون كل منها ذات جمل يسيرة وهادفة .

(طاقة : ١٩٨٩ : ٦٩)

وقد سارت الباحثة وفق الخطوات الاتية من اجل بناء المقياس وهي :

١– قامت بالاطلاع على عدد من الادبيات والاختبارات ذات العلاقة بالموضوع التي تهتم ببناء وتطوير مقاييس الميول والاتجاهات نحو المادة الدراسية .

٢–كتابة العبارات بلغة سهلة وواضحة وذات معنى .

٣–كتابة فقرات المقياس بمستوى العينة .

وبذلك فقد تمكنت الباحثة من تحديد بعض عبارات الميل حيث اعدت مقياسا مكون من ٣٠ فقرة .

ثانياً– تعليمات المقياس

بعد صياغة عبارات المقياس وترتيبها وضعت الباحثة التعليمات الخاصة بالمقياس وتضمنت ما يلي :

١- عنوان المقياس

٢- كيفية الاجابة على فقرات المقياس

٣-توجيه الطالبات لقراءة العبارات بدقة قبل تحديد الاجابة

٤-توضيح للطالبات انه لا توحيد اجابة صحيحة واخرى خاطئة فالاجابة صحيحة طالما تعبر عن رأيك

٥-اقتصار نتائج المقياس لاغراض البحث وليس له علاقة بدرجات الامتحان

ثالثاً – اجراءات الصدق :

١-الصدق الظاهري

عند الانتهاء من اعداد المقياس بصورته الاولية عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين باللغة العربية وطرائق التدريس العامة والمختصة وطلبت من السادة المحكمين ابداء وجهة نظرهم حول عبارات المقياس وذلك من حيث :

١-تحديد ما اذا كانت عبارات المقياس واضحة وملائمة لطالبات المرحلة الجامعية

٢- اضافة اي عبارات جديدة

٣-حذف اي عبارات يرون ضرورة حذفها

٤- التأكد من ان تعليمات المقياس كافية

اذ كانت نتيجة الاجراء هي ان جميع فقرات المقياس صالحة مع تعديلات لغوية بسيطة على بعض المفردات

رابعاً -حساب الصدق والثبات

١- صدق المحتوى

بعد الانتهاء من اعداد المقياس بصورته الاولية كان لابد من التأكد من صدق محتواه واخذ الرأي حول مدى ملاءمته لما وضع من اجله ومن اجل التحقق من ذلك قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من السادة المحكمين من اصحاب اختصاص اللغة العربية وطرائق التدريس العامة والمختصة . وفي ضوء اراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض العبارات وبذلك اصبح المقياس صادقاً .

٢- الصدق البنائي

تحققت الباحثة من هذا المؤشر لصدق البناء عن طريق ايجاد معاملات التمييز للفقرات باسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لذا يمكن ان تكون معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية والقدرة التمييزية للفقرات من مؤشرات صدق بناء المقياس الحالي والجدول التالي يوضح ذلك :

الفقرات	ارتباط بيرسون		درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
	المحسوبة	الجدولية		
١	٠.٢٥٢*			دالة
٢	٠.٤٦٩**			دالة
٣	٠.٦٦٨**			دالة
٤	٠.٦٨٣**			دالة
٥	٠.٥٨٨**			دالة
٦	٠.٥٣٣**			دالة

٧	**٠.٣٣٥			دالة
٨	**٠.٤٠٠			دالة
٩	**٠.٣٨٦			دالة
١٠	*٠.٢٠٦			دالة
١١	**٠.٢٩١			دالة
١٢	**٠.٣٤٢			دالة
١٣	**٠.٢٧٣			دالة
١٤	**٠.٣٢٢			دالة
١٥	**٠.٤٠٥			دالة
١٦	**٠.٣٦٠	٠.١٩٦	٩٩	دالة
١٧	**٠.٤٥١			دالة
١٨	**٠.٤٠١			دالة
١٩	**٠.٤٢١			دالة
٢٠	**٠.٣٠٥			دالة
٢١	**٠.٦٦٨			دالة
٢٢	**٠.٦٦٨			دالة
٢٣	**٠.٣٦٠			دالة
٢٤	**٠.٥٧٥			دالة
٢٥	**٠.٢٨٠			دالة
٢٦	**٠.٤٣٩			دالة
٢٧	**٠.٤٧٢			دالة
٢٨	**٠.٦٦٨			دالة
٢٩	**٠.٥٥٢			دالة
٣٠	**٠.٥٦٨			دالة

من الجدول السابق يتبين ان جميع فقرات المقياس تتمتع بارتباطات قوية مع الدرجة الكلية للاختبار لذا يعد المقياس صادقاً وجاهزاً للتطبيق .

ومن ثم قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس باستعمال المجموعتين المتطرفتين بواقع ٢٧ في المجموعة العليا و ٢٧ في المجموعة الدنيا والجدول يوضح ذلك

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة عند (٠.٠٥)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولية		
١	٢.٦٦٦٧	١.٠٠٠٠٠	٢.٠٣٧٠	٠.٥١٧٥٠	٢.٩٠٦			مميزة
٢	٣.٤٠٧٤	٠.٦٩٣٨٩	٢.٢٩٦٣	٠.٨٢٣٤٥	٥.٣٦٢			مميزة
٣	٣.٦٦٦٧	٠.٧٣٣٨٠	٢.٣٧٠٤	٠.٩٢٦٠٤	٥.٧٠١			مميزة
٤	٣.٨٥١٩	١.٠٦٣٥١	٢.١١١١	٠.٨٩١٥٦	٦.٥١٨			مميزة
٥	٣.٤٠٧٤	٠.٨٨٨٣٥	٢.٤٠٧٤	٠.٨٤٣٩٥	٤.٢٤١			مميزة
٦	٣.٧٧٧٨	١.١٥٤٧٠	٢.٠٠٠٠	١.٠٧٤١٧	٥.٨٥٧			مميزة
٧	٣.١١١١	٠.٨٤٧٣٢	٢.٤٤٤٤	١.٠٨٦٠٤	٢.٥١٥			مميزة
٨	٢.٧٤٠٧	٠.٩٤٤٣٢	٢.٠٧٤١	١.٢٠٦٥٨	٢.٢٦١			مميزة
٩	٣.٣٣٣٣	٠.٩١٩٨٧	٢.٣٧٠٤	١.٣٩٠٨٥	٣.٠٠١			مميزة
١٠	٣.٢٢٢٢	٠.٩٧٤٠٢	٢.٦٦٦٧	١.٤٤١١٥	٢.٦٦٠			مميزة
١١	٣.١٤٨١	٠.٨١٨٢٤	٢.١٨٥٢	١.١٤٤٧٩	٣.٥٥٦			مميزة
١٢	٣.٠٠٠٠	١.٢٤٠٣٥	٢.٣٣٣٣	٠.٦٧٩٣٧	٢.٤٤٩			مميزة
١٣	٢.٧٧٧٨	٠.٩٧٤٠٢	٢.١١١١	٠.٨٩١٥٦	٢.٦٢٣			مميزة
١٤	٢.٩٢٥٩	١.٠٧١٥٢	٢.٠٠٠٠	٠.٨٣٢٠٥	٣.٥٤٦			مميزة
١٥	٣.٣٣٣٣	١.٠٧٤١٧	١.٩٦٣٠	٠.٧٠٦١٠	٥.٥٣٩			مميزة
١٦	٢.٩٦٣٠	١.٠٩١٢٨	١.٨٥١٩	٠.٩٠٧٣٩	٤.٠٦٨	٢.٠٠٧	٥٤	مميزة
١٧	٢.٩٢٥٩	٠.٨٧٣٨٠	١.٧٤٠٧	٠.٧٦٤٢٣	٥.٣٠٥			مميزة
١٨	٣.٠٧٤١	١.٠٧١٥٢	١.٨١٤٨	١.١١٠٦٨	٤.٢٤٠			مميزة
١٩	٢.٧٧٧٨	٠.٨٠٠٦٤	١.٨١٤٨	٠.٨٧٨٦٨	٤.٢٠٩			مميزة

٢٠	٣.٠٣٧٠	٠.٩٧٩٨٥	٢.٠٣٧٠	١.١٥٩٦٢	٣.٤٢٣			مميزة
٢١	٣.٦٦٦٧	٠.٧٣٣٨٠	٢.٣٧٠٤	٠.٩٢٦٠٤	٥.٧٠١			مميزة
٢٢	٣.٦٦٦٧	٠.٧٣٣٨٠	٢.٣٧٠٤	٠.٩٢٦٠٤	٥.٧٠١			مميزة
٢٣	٢.٩٦٣٠	١.٠٩١٢٨	١.٨٥١٩	٠.٩٠٧٣٩	٤.٠٦٨			مميزة
٢٤	٣.٠٧٤١	٠.٩٩٧١٥	١.٥٥٥٦	٠.٥٠٦٣٧	٧.٠٥٥			مميزة
٢٥	٢.٨٨٨٩	١.٢١٩٥٠	٢.٢٥٩٣	٠.٨١٣٠٠	٢.٢٣٢			مميزة
٢٦	٣.١١١١	٠.٦٤٠٥١	٢.٢٢٢٢	٠.٨٠٠٦٤	٤.٥٠٥			مميزة
٢٧	٣.٣٣٣٣	٠.٩٦٠٧٧	٢.٤٠٧٤	١.٠٠٩٩٢	٣.٤٥٢			مميزة
٢٨	٣.٦٦٦٧	٠.٧٣٣٨٠	٢.٣٧٠٤	٠.٩٢٦٠٤	٥.٧٠١			مميزة
٢٩	٣.١٤٨١	٠.٧٦٩٨٠	١.٨١٤٨	٠.٩٢١٤١	٥.٧٧٠			مميزة
٣٠	٢.٧٤٠٧	٠.٩٨٤٢١	١.٣٧٠٤	٠.٨٣٨٨٧	٥.٥٠٦			مميزة

٣-الثبات :

قامت الباحثة باستخراج الثبات عن طريق استعمال معادلة الفا كرونباخ على درجات افراد العينة البالغة عددهن ١٠٠ طالبة فكانت قيمة معامل الثبات (٠.٨٦) وهو مؤشر يدل على ان ثبات المقياس جيد كما موضح في الجدول الاتي .

خامساً – تطبيق المقياس على عينة استطلاعية اولية

بعد الانتهاء من تعديل المقياس حسب اراء المحكمين تم تطبيق مقياس الميل نحو القراءة على عينة استطلاعية من طالبات مجتمع البحث وذلك لمعرفة مدى وضوح عبارات المقياس وقدرته على التمييز بين افراد العينة وكذلك وضوح تعليماته والمدة اللازمة للإجابة ،. وبعد تجريب المقياس على العينة الاستطلاعية اتضح ان العبارات مناسبة لطالبات المرحلة الجامعية ولم يواجهن اي صعوبة في الاستجابات لها كما ان الوقت المستغرق للإجابة كان ٤٠ دقيقة تقريبا

سادساً – تصحيح المقياس

قسمت الباحثة سلم الاستجابات على فقرات المقياس الى خمس درجات كما موضح في الجدول :

العبارات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

-عرض النتائج وتفسيرها

ينص سؤال البحث على ما يلي

ما مستوى ميل الطلبة لما يقرأون ؟

ومن اجل الاجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتطبيق مقياس الميل نحو القراءة واستخراج الدرجات حيث لوحظ ان الوسط الحسابي العام قيمته ٢.٧٢٥ والانحراف المعياري ١.٠٢٧٣٣٣ وعند المقارنة مع اعلى قيمة في الأسئلة للسؤال (أشعر بمتعة اثناء القراءة) بوسط حسابي ٣.٠٤وانحراف معياري ٠.٩٢٤وهواعلى من الوسط الحسابي العام .وان ادنى متوسط حسابي لوحظ للسؤال (استمتع بقراءة كتب الادب فَي وقت الفراغ)بوسط حسابي ٢.٤٥ وانحراف معياري ١.٠٥٧ وهو اقل من الوسط الحسابي العام .

حيث تبين السؤال (أشعر بمتعة اثناء القراءة) ذات إثر عالي والأكثر تأثير. وفيما يخص القرار الوسط الحسابي العام ذو القيمة ٢.٧٢٥وعند المقارنة مع الجدول نلاحظ القيمة تكون ذو فئة المتوسط وهذا يدل على مستوى ميلهم لما يقرؤون يكون متوسط.

١	١-اقل من ٢	٢-اقل من ٣	٣-اقل من ٤	٤-اقل من ٥
ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جد

يبين الجدول التالي ذلك :

الاحصائيات الوصفية		
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
1.013	2.51	أتفاعل وأندمج مع المادة القراءة
1.070	3.01	أستغرق وقتاً طوال فً القراءة والمطالعة
1.106	2.95	لّس لدي القدرة على القراءة المتنوعة
1.033	2.85	أركز قراءة على المواد الدراسّة فقط
.924٠	3.04	أشعر بمتعة اثناء القراءة
1.009	2.99	أحب استثمار وقت الفراغ فّي الطالع على المعاجم اللغوّة
.945	2.91	أشارك صدّقاتً عند قراءة كتاب جدّد
1.000	2.81	ينتابني شعور الفرح عند حصولً على مفردات لغوّة جدّدة
1.046	2.74	أحب قضاء وقت العطلة فً المكتبة
.977	2.77	اخصص وقتاٌ ومّآ لقراءة معلومات جدّدة
.983	2.71	أمّDل نحو قراءة المفردات المفهومة والواضحة
1.018	2.75	تؤثر بّئتً المحّطة على مّلً نحو القراءة والمطالعة
1.026	2.67	لا ارغب باستعمال المكتبة اثناء القراءة
1.024	2.68	أشعر أن القراءة مضّيعة للوقت
1.040	2.73	أفضل قراءة الكتب المصورة
1.110	2.67	أحب القراءة النها شّقة وممتعة
1.139	2.69	لا ارى أن للقراءة أهمّة فً الحّياة
1.100	2.68	لدي رغبة ان اصبح مدرسة لغة عربّة مستقبآ
1.049	2.63	ارى أن للقراءة اهمّية فّي تطوّر ثقافة العامة
.957	2.64	لدي رغبة فً القراءة عن حّياة الادباء

1.010	2.58	لا ارغب فً تنمّية مهاراتً فً اللغة العربّة
1.067	2.68	أشعر بالانزعاج عند بدء درس اللغة العربّة
1.064	2.64	أشعر بمتعة عند الانتهاء من قراءة كتاب جدّد
1.017	2.71	احب أن أشارك فً مسابقات الشعر و الادب
.994	2.80	أستمتع عندما استخدم اللغة العربّة الفصحى خارج الجامعة
.956	2.74	أرى أن القراءة الكثّرة تنمّ لدي المفردات اللغوّة
1.056	2.64	كثّرآ ماً كون لدي وقت للقراءة
1.064	2.55	أفضل زّادة دروس اللغة العربّة
.966	2.45	استمتع بقراءة كتب الادب فًي وقت الفراغ
1.057	2.53	أنتظر درس اللغة العربّة بكل شوق
1.027333	2.725	**الوسط الحسابي العام (المرجح)**

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من دراسة (الاسدي ٢٠٠٢) ودراسة (النعيمي ٢٠٠٦) ودراسة (السعدي ٢٠٠٧)

-تفسير النتيجة :

في ضوء نتيجة الدراسة الحالية التي تم عرضها تعتقد الباحثة ان السبب وراء مستوى ميل الطالبات هو متوسط نحو القراءة يرجع الى عدة اسباب منها انشغال الطالبات ببرامج التواصل الاجتماعي مما يؤثر سلبا على ميل الطالبات نحو القراءة وكذلك قبولهن في قسم اللغة العربية دون رغبة منهن في ذلك وهناك الكثير من الاسباب التي تؤدي الى انخفاض مستوى ميل الطالبات نحو القراءة منها صعوبة بعض المواد وطريقة تدريسها التى تؤدي الى عدم ميلهن نحو القراءة .

-التوصيات :

من خلال عرض نتائج الدراسة يمكن الخروج بعدد من التوصيات كما يلي :

_القيام بعمل العديد من الورش الخاصة بالقراءة اذ من خلالها يتم تعريف الطالبات بمدى اهمية اللغة العربية واهمية الاطلاع والقراءة .

_ضرورة الاهتمام بطريقة القاء المحاضرات لأنها تؤثر تأثير مباشر على الطالبات اذ يمكن جذب اهتمامهن من خلال القاء ممتع و مشوق للمحاضرة .

_عمل مسابقات للقراءه وتقديم جوائز لزيادة رغبة الطالبات بالقراءة والمشاركة .

_التركيز على ضرورة ان تكون هناك زيارة للمكتبات العامة اثناء الدوام وتعريف الطالبات بمدى اهمية القراءة والاطلاع على الكتب .

المصادر:

١. مهدي عبدالكريم صالح وابتسام جواد مهدي ، ٢٠٠٢،اسباب العزوف عن المطالعة ، مجلة القادسية للعلوم التربوية ، العدد الاول المجلد الثاني ص ٨٦-١١٩.

٢. خلف الله ،سلمان ٢٠٠٢ ، صياغة اهداف وطرائق تدريس واعداد دروس انموذجية ، جهينة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٣. حلاق، حسان ، ٢٠٠٦ ، طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح ، دار النهضة العربية ، لبنان بيروت ، الطبعة الاولى

٤. الاسعد، عمر ٢٠٠٣ ، اللغة العربية بين المنهج والتطبيق ، دار الفرقان ، الاردن عمان ، الطبعة الرابعة

٥. شحاته ، حسن ١٩٨٢ تطوير مهارات القراءة الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية التربية عين الشمس

٦. عبد الرحمن ، انور حسين ١٩٨٣ الميول القرائية لدى الطلبة المراهقين في المراحل الاعدادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، كلية التربية جامعة بغداد اطروحة دكتورا

٧. جابر ، جابر عبد الحميد واخر ١٩٨٢ ، الاتجاهات والميول النفسية ، مركز البحوث التربوية ، بحوث ودراسات المجلد السابع الجزء الثاني

٨. ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم ت ٧١١ هـ

٩. لسان العرب ، الطبعة السابعة، المجلد الثالث عشر ،دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ٢٠١١

١٠. مؤسسة نجد للتربية والتعليم ، ٢٠٠٣ الشامل في تدريب المعلمين ، دار المؤلف ، بيروت ، دار الوارق ، الرياض للنشر والتوزيع.

١١. لافي، سعيد عبدالله ، ٢٠٠٦ ،القراءة وتنمية التفكير ، عالم الكتاب ، القاهرة ، مصر.

١٢. شحاته ، حسن ، واخرون ٢٠٠٣ ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية.

١٣. عطية ، محسن علي ، ٢٠١٠ ، استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان الأردن.

١٤. لشويلي ، فيصل عبد منشد وامل مهدي جبر ،٢٠٢٠ الاسرار العلمية في كتابة البحوث التربوية ،العراق ، البصرة.

١٥. نوفل ، محمد بكر وفريال محمد ابو عواد ، ٢٠١٠، التفكير والبحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن

١٦. الجابري ، كاظم كريم ٢٠١١ ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس مكتبة الامين للطباعة والاستنساخ بغداد

١٧. السلطاني ، نسرين حمزة وابتسام جعفر جواد الخفاجي ٢٠١٥ ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس الرضوان للنشر والتوزيع عمان الاردن

١٨. طاقة ، طه ياسين ١٩٨٩ ، الاتجاهات والحياة ، بغداد، المكتبة الوطنية.